الأنباء
الخميس 1 سبتمبر 2011

بمشاركة الصين وروسيا.. وأوروبا ترفع جزءا من العقوبات النفطية عن طرابلس غدا

ساركوزي يفتتح اليوم مؤتمر «أصدقاء ليبيا» لإعلان وفاة «ثورة الفاتح» من سبتمبر

باريس ـ وكالات: ليس من قبيل المصادفة ان تدعو فرنسا اليوم في الأول من سبتمبر الى عقد مؤتمر أصدقاء ليبيا. الذي أريد له ان يكون الرصاصة الأخيرة على «ثورة الفاتح» من سبتمبر التي قادها العقيد معمر القذافي وبمثابة إعلان نهاية النظام الديكتاتوري الذي استمر 42 عاما.

هذا وتتسلط أنظار العالم اليوم على باريس التي تستضيف مؤتمر «أصدقاء ليبيا» الدولي الرفيع بمبادرة من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بهدف دعم ليبيا ومواكبتها في طريقها صوب الديموقراطية.

ويشارك في المؤتمر الذي يترأسه الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ـ 60 وفدا يمثلون دول العالم من بينها مصر إلى جانب عدد من المنظمات الدولية والإقليمية.

ويكتسب المؤتمر ـ الذي أعلن عنه الرئيس الفرنسي في ختام مباحثاته منذ أكثر من أسبوع مع محمود جبريل رئيس المجلس التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي بباريس ـ أهمية خاصة إذ يأتي في مرحلة ما بعد سقوط نظام العقيد معمر القذافي ليتوج نجاح ثورة ليبيا التي استمرت لأكثر من 6 أشهر دفع الآلاف فيها حياتهم ثمنا للحرية.

«إن فرنسا تدعو إلى مؤتمر دولي لمساعدة ليبيا الحرة ليبيا الغد والتأكيد على أننا نسير نحو المستقبل في هذه الدولة».

ليبيون يؤدون صلاة عيد الفطر في ساحة الشهداء بطرابلس أمس

هكذا أكد ساركوزي وهو يوجه دعوته لدول العالم إلى المشاركة في المؤتمر لدعم السلطات الليبية الجديدة في مسيرتهم لقيادة البلاد إلى الديموقراطية الحقيقية بعد معاناة استمرت 42 عاما كاملة.

وإلى جانب توقيت المؤتمر، فإن اللافت كان إعلان روسيا والصين حضورهما إياه وهما الدولتان الأكثر معارضة للعمليات الغربية التي أطاحت بالقذافي، فقد أعلن ميخائيل مارجيلوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفريقيا، ان روسيا ستشارك في مؤتمر «أصدقاء ليبيا».

وأكد مارجيلوف في تصريحات خاصة لوكالة انباء «نوفوستي» الروسية، ان وفدا روسيا سيشارك في المؤتمر بتكليف من الرئيس ديميتري مدفيديف، مشيرا إلى أن روسيا كانت من بين الدول الأولى التي تلقت الدعوة للمشاركة في مؤتمر باريس.

وأوضح مارجيلوف أنه من بين المهام المطروحة أمام مؤتمر «أصدقاء ليبيا» وضع حد لنشاط «مجموعة الاتصال» التي تم استحداثها لفترة إجراء عملية عسكرية في ليبيا، و«تشكيل إطار دولي جديد لدعم شعب ليبيا وبناء دولتها، الأمر الذي لا يدخل في أي تناقض مع دور الأمم المتحدة القيادي».

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان نائب وزير الخارجية زاي جون سيشارك في مؤتمر «أصدقاء ليبيا» في باريس الخميس المقبل بصفة مراقب.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم الوزارة ما زاوشو ان زاي سيتوجه إلى باريس بدعوة من القيادة الفرنسية.

وقال المتحدث ان الصين تدعم الجهود التي تبذلها الأطراف ذات الصلة لإعادة الاستقرار إلى ليبيا وتعزيز الانتقال السلمي للسلطة في هذا البلد.

وأضاف ان الصين تنوي العمل مع المجتمع الدولي للقيام بدور إيجابي في إعادة بناء ليبيا.

ويناقش «مؤتمر باريس» مطالب المجلس الانتقالي الليبي التي تأتي على رأسها قطاعات التعليم والصحة والأمن بالاضافة إلى دفع رواتب الموظفين وتأسيس الجيش والشرطة..

وهو الأمر الذي دعا محمود جبريل بسببه إلى ضرورة الافراج عن الأرصدة الليبية المجمدة في إطار القرارات الأممية ذات الصلة خاصة بعد أن قدر الثوار الليبيون احتياجاتهم العاجلة بنحو 5 مليارات دولار ولكن لم يتم الإفراج حتى الآن سوى عن 1,5 مليار دولار من الأرصدة الليبية المجمدة في المصارف الأميركية ولكن هناك مبادرات أمام لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة من كل من بريطانيا وفرنسا للافراج عن مبالغ أخرى من الأرصدة المجمدة.

ويرى المراقبون أن فرنسا تحرص بهذه الدعوة السريعة التي أعقبت دخول الثوار الليبيين إلى طرابلس وسيطرتهم على معظم الأنحاء دون انتظار القبض على العقيد الليبي، على استكمال دورها الريادي الداعم لثورة ليبيا بعد أن كانت الدولة الأولى التي أعلنت مساندتها للثوار كما كانت الأولى أيضا التي اعترفت بالمجلس الانتقالي الوطني الليبي كسلطة شرعية وحيدة للشعب الليبي.

ويقول بعض المحللين إن فرنسا ربما تريد أن تثبت للعالم مع دخول الثوار إلى طرابلس واندلاع المعارك في أحيائها وظهور مؤشرات بأن سقوط نظام معمر القذافي بات وشيكا، نجاح الدور الذي لعبته (فرنسا) في تحقيق هذا الانجاز.. ولم لا والرئيس الفرنسي كان من بين الزعماء الأوائل الذين جندوا المجتمع الدولي من أجل إنقاذ الشعب الليبي بعد أن هدده القذافي بـ «مذابح».. وكان أول قرار ديبلوماسي تمثل في إقناع المجتمع الدولي بالتصويت على قرار للأمم المتحدة والذي فوض حلف شمال الاطلنطي «ناتو» باللجوء إلى القوة لحماية الشعب الليبي لكن محللين يعتبرون أن توجه ساركوزي هذا لا يخلو من الأهداف الانتخابية على أبواب انتخابات الرئاسة العام المقبل والسؤال الذي يطرح نفسه الآن.. هل سينجح «أصدقاء ليبيا» في تحقيق مطالب المجلس الانتقالي ورسم خارطة طريق لليبيا نحو الديموقراطية ومستقبل البلاد بعد سقوط القذافي؟

من جهة اخرى أعلنت مصادر ديبلوماسية أوروبية لوكالة فرانس برس امس ان الاتحاد الأوروبي يعتزم ان يرفع غدا جزءا من العقوبات التي يفرضها على شركات نفطية ومرافئ ليبية.

وقال ديبلوماسي أوروبي ان «اتفاقا تقنيا» تم امس بين خبراء الحكومات الأوروبية الـ 27 لرفع العقوبات عن 28 «كيانا» اقتصاديا ليبيا جمد الاتحاد الأوروبي أصولها ويمكن ان يعتمد القرار رسميا اليوم الخميس قبل بدء مؤتمر «أصدقاء ليبيا» في باريس.

وأوضح ديبلوماسي آخر انه لا يمكن ان يدخل حيز التنفيذ قبل نشره المرتقب غدا الجمعة في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

وقال هذا الديبلوماسي ان حوالي 50 كيانا كانت تخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي التي فرضت لمعاقبة نظام القذافي، وسيتم في مرحلة أولى رفع القيود على 6 مرافئ ليبية و3 كيانات نفطية على الأقل.

وأفاد ديبلوماسي آخر بأن 4 شركات نفطية ستكون معنية بقرار رفع العقوبات. لكن للذهاب ابعد من ذلك والقيام برفع جديد للعقوبات سيكون على الاتحاد الأوروبي انتظار موافقة الأمم المتحدة لأن بعض الإجراءات اتخذت بموجب تطبيق العقوبات التي أقرتها المنظمة الدولية ضد نظام القذافي كما أوضح ديبلوماسي أوروبي.

الليبيون احتفلوا بالعيد بلا العقيد.. و المجلس الانتقالي يرفض نشر أي قوات حفظ سلام دولية

القذافي يرفض مهلة الاستسلام.. ويصف الثوار بـ «الكلاب المسلحة»

عواصم ـ وكالات: احتفلت ليبيا أمس بأول عيد فطر لها بدون العقيد الليبي معمر القذافي، وقد أدى آلاف الليبيين صلاة العيد في ساحة الشهداء بطرابلس.

وفي خطبة صلاة العيد قال الإمام الذي أم المصلين ان هذا يوم العيد الحقيقي بعد سقوط القذافي الذي وصفه بأنه «طاغية وظالم» وتوجه بالدعاء لله بأن ينتقم منه وذلك وسط تهليلات وتكبيرات المصلين.

كما وصف الثورة الليبية بأنها أعظم ثورة في العصر الحديث ودعا الليبيين للوحدة ونبذ الفرقة.

وتوجه الإمام بالشكر لدولتي قطر والإمارات العربية المتحدة والمجتمع الدولي على ما تم تقديمه من مساعدة للثوار في ليبيا.

وقال الخطيب في رسالة موجهة للقذافي «لا مكان لك اليوم بيننا فقد قام الشعب على الظلم».

وأضاف: ان ليبيا في حاجة إلى النهوض بها في جميع المجالات ولن تستطيع تحقيق ذلك وحدها وان ذلك يحتاج إلى مساعدة من جانب جميع الدول.

وأكد ان ليبيا لا تحتاج إلى وصاية من أحد سواء كانت إسلامية او أجنبية.

وعبر الإمام عن ارتياحه لرحيل «الطاغية القذافي» الذي قوبل اسمه بهتافات معادية في كل مرة، داعيا الليبيين الى الاتحاد.

وتفرق الحشد بعد ذلك بهدوء بعد تبادل التهاني في أول عيد فطر في مرحلة ما بعد القذافي.

وعلى صعيد الصراع الذي لايزال دائرا في بعض الجيوب، رفض أنصار العقيد الليبي المخلصين له الاستسلام مما يثير مخاوف من تجدد القتال في ليبيا بعد انتهاء مهلة تنتهي بانتهاء عيد الفطر.

وعلى خطوط الجبهة حيث تقدمت قوات المعارضة من الشرق والغرب لتطبق على معقل القذافي الساحلي في سرت وقف مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي ينتظرون ملتزمين بوقف لإطلاق النار أعلنه المجلس حتى يوم السبت.

وقصفت طائرات حلف شمال الأطلسي قوات القذافي قرب سرت وأكد الحلف لحلفائه في ليبيا انه سيواصل حملته الجوية حتى انتهاء الصراع وهو ما يقول زعماء المجلس الانتقالي انه لن يتحقق إلا بالعثور على القذافي «حيا او ميتا».

ميدانيا، اعلن حلف شمال الاطلسي أمس انه عزز ضرباته على مدينتي سرت مسقط رأس القذافي وبني وليد الواقعة جنوب شرق طرابلس حيث قد يكون معمر القذافي لجأ الى احداهما، حسب المتمردين.

ودمرت قوات الحلف خصوصا 12 آلية مسلحة و3 دبابات ومنشأة رادار في محيط سرت ومستودعا للذخائر و3 قاذفات صواريخ ارض ـ أرض قرب بني وليد.

وقد استبعد مجددا أحمد الباني المتحدث العسكري باسم المجلس الوطني الانتقالي إجراء مفاوضات مع القذافي وأنصاره ودعا الصامدين منهم الى الاستسلام سريعا وقال ان المجلس لن يتفاوض مع القتلة من أتباع القذافي ومن هم على شاكلته.

وعبر عن أمله في طرح اقتراح سلمي قبل انتهاء مهلة يوم السبت قائلا ان ساعة الصفر تقترب بسرعة.

لكن المتحدث باسم العقيد معمر القذافي رفض المهلة التي أعلنها رئيس المجلس الانتقالي

ونقل راديو هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» مساء امس عن المتحدث قوله ان أي إنذار من قبل من وصفهم بـ «الكلاب المسلحة» لن يكون مقبولا.

وعلى صعيد متصل، أفادت تقارير أخبارية بأن الثوار تمكنوا من فتح جبهة لهم جنوبي مدينة سرت مسقط رأس القذافي وآخر معاقله الرئيسية، وذلك بعد ان تحركوا لحصارها.

وتشير التوقعات الى ان أي صدام مسلح بين الموالين للقذافي والثوار في هذه المدينة سيسفر عن خسائر هائلة يتكبدها كلا الطرفين، فيما لن يكون أمام رجال القذافي أي مخرج يلوذون من خلاله بالفرار.

وعن مكان وجود القذافي قال الباني انه لا توجد معلومات مؤكدة عن تحركاته سواء كان في سرت او في مكان آخر لكن من الواضح ان الخناق يضيق من حوله وانه سيعتقل عاجلا أو آجلا.

بدوره أعلن علي الترهوني وزير النفط المؤقت في تصريحات من طرابلس ان المجلس الانتقالي لديه فكرة عامة عن مكان وجوده وانه ما من شك سيعتقل.

لكن مسؤولين آخرين في المجلس الانتقالي الليبي قالوا أمس ان معمر القذافي مازال موجودا بالتأكيد في ليبيا، معتبرين ان «من حقهم قتله اذا لم يستسلم».

وقال مسؤول الشؤون العسكرية في طرابلس عمر الحريري لوكالة فرانس برس ان «المعلومات التي املكها هي التالية: من شبه المؤكد بنسبة 80٪ ان القذافي مازال في ليبيا».

في سياق آخر، أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن زعماء المجلس الانتقالي في ليبيا رفضوا نشر أي قوات حفظ سلام دولية في بلادهم بعد سقوط نظام العقيد القذافي، مشيرين إلى أن الحكومة الانتقالية الجديدة ستأخذ زمام المبادرة في إرساء الأمن.

وأشارت الصحيفة ـ في تقرير على موقعها الإلكتروني ـ امس نقلا عن مسؤولين كبار في الأمم المتحدة ـ إلى أن قرار المعارضة الليبية وردت تفاصيله في محادثات عالية المستوى بين ممثلي المجلس الانتقالي الوطني الليبي، ومسؤولين من الأمم المتحدة والحكومات الأجنبية على مدى الأسبوع الماضي.

وذكرت الصحيفة أن هذا القرار يعكس ثقة الليبيين المتنامية في قدرتهم على إدارة أي فراغ أمني في البلاد، وأن هذه الخطوة دفعت الأمم المتحدة إلى مراجعة خططها الأمنية في ليبيا.

ونقلت الصحيفة عن إيان مارتين مستشار الأمين العام للأمم المتحدة قوله لأعضاء مجموعة الاتصال التي تتولى تنسيق الاستجابة الدولية للازمة في ليبيا في اجتماعها الذي عقد في اسطنبول مؤخرا إن الأمم المتحدة وضعت خططا للطوارئ لنشر مراقبين عسكريين غير مسلحين في سياق وقف لإطلاق النار في ليبيا، مضيفا «نحن لا نتوقع أي طلب لنشر قوات تابعة للأمم المتحدة في الوقت الحالي».

في غضون ذلك، أعلن السفير البريطاني في الأمم المتحدة ان لجنة العقوبات في المنظمة الدولية وافقت الثلاثاء على طلب بريطانيا الإفراج عن 1,6 مليار دولار من الأرصدة الليبية المجمدة بهدف تقديم مساعدة إنسانية الى طرابلس.

وأعطت اللجنة موافقتها بعدما حظيت بموافقة الصين التي كانت تعارض هذا الأمر.

وتأمل ألمانيا من جهتها الإفراج عن نحو مليار يورو (1,4 مليار دولار) من الأرصدة المجمدة فيما ترغب باريس في الإفراج عن 5 مليارات يورو (7,2 مليارات دولار) للمساهمة في شراء احتياجات إنسانية لليبيا.

ولم يتضح ان كانت الأمم المتحدة أذنت لبرلين وباريس بذلك أيضا.

وقال ديبلوماسيون ان السفير الصيني وافق على ذلك بعد تلقيه موافقة من بكين.

من ناحيته، قال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان «حوالي 60٪ من سكان طرابلس بحاجة للماء» موضحا انه «من الملح التحرك» لمساعدة الشعب الليبي. واضاف «اطلب من المجلس التجاوب مع طلبات السلطات (الليبية) الانتقالية للحصول على مساعدة مالية» وذلك في رسالة وجهها الى الحكومات التي ترفض الافراج عن الاموال الليبية المجمدة.

وأضاف مون إن الهزيمة الواضحة التي مني بها نظام معمر القذافي على يد قوات الثوار ينبغي أن تتمخض عن نهاية سريعة للصراع الذي استمر شهورا في ليبيا.

وقال بان كي مون أمام مجلس الأمن الدولي والذي انعقد لبحث التطورات المتلاحقة في ليبيا: «إننا الآن في انتظار نهاية سريعة للصراع ولمعاناة الشعب الليبي».

وأضاف الامين العام أن المجلس الوطني الانتقالي الليبي الذي يقود المعركة ضد القذافي، بات يسيطر على أجزاء كبيرة من طرابلس بعد فرار بعض أفراد أسرة القذافي إلى الجزائر، غير أن مكان القذافي نفسه لايزال مجهولا.

وأشار إلى أن قوات الثوار اكتشفت مخزونات هائلة من الأغذية والأدوية كان أنصار القذافي يخفونها قبل هزيمتهم وسوف تستخدم لإطعام الشعب ومساعدة المستشفيات.

مطالب على «الفيسبوك» باعتقال القذافي وتسليمه لـ «موجة كوميدي»

القاهرة ـ وكالات: أنشأ عدد من الشبان المصريين صفحة على الـ «فيسبوك» بعنوان طرائف القذافي تضم نحو 30 ألف مشترك، آخر خبر نشرته الصفحة: «خبر عاجل»: الثوار الليبيون يعتقلون القذافي ويقومون بتسليمه الى قناة «موجة كوميدي».

وكتب المسؤول عن الصفحة أن القذافي يستحق جائزة نوبل للغباء بعد تصريحه بان الانسحاب من مجمع العزيزية كان عملا تكتيكيا.

وفي صفحة بعنوان «الوندي صاحب قبعة القذافي» التي ظهرت حديثا بعد تمكن الثائر من دخول غرفة نوم القذافي في باب العزيزية واخذ قبعته وصولجان ملك ملوك افريقيا كتب صاحب الصفحة «الف مبروك لعلي عبدالله صالح وبشار الأسد لوصولهما للمباراة النهائية بعد خروج شكالون من نصف النهائي».

وجاء في صفحة المعجبين بالرسام البرازيلي كارلوس لطوف انني يشترك فيها 16 ألفا وقد انشغلت قليلا بملف ضرب وتعذيب الفنان علي فرزات السوري.

مفتي القذافي يدافع عن نفسه

دبي ـ العربية: دافع مفتي القذافي بن صوة الذي اعتقله الثوار عن نفسه فيما نسب إليه من اتهامات بالتحريض على سفك دماء الليبيين.

وقال صوة في شريط مصور له «أنا أتوجه لعموم إخواني المسلمين الليبيين في جميع أرجاء ليبيا أن يلتزموا السمع والطاعة للمجلس الوطني حرصا على حقن الدماء ولما في ذلك من مصلحة البلاد والعباد».

وأكد صوة الذي اعتقله الثوار على إيمانه الكامل بدعوة الليبيين للانصياع لأوامر المجلس الانتقالي نافيا تحريضه على سفك دماء الليبيين قائلا «قلت هذا الكلام للشعب الليبي بكامل إرادتي لأنه يخدم الشرع وأما سوء الظن الذي ظنوه بي أنني كنت أحرض على الدم الليبي فأنا أبرأ منه وعندي من الأشرطة والأدلة ما أدافع به عن نفسي».

كما تم عرض صور لحظات اعتقال الثوار لأبو صوة من داخل منزله.

هراري تطرد السفير الليبي لاعترافه بالمعارضة

هراري ـ د.ب.أ: غادر السفير الليبي لدى زيمبابوي البلاد امس، بعد إعلان طرده رسميا عقب اعترافه بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي.

كان السفير طاهر المقراحي رفع علم الثوار الليبيين فوق مبنى السفارة في العاصمة هراري الأسبوع الماضي، بعد أن مزق حشد من المتظاهرين العلم الليبي الاخضر وسط فرحة غامرة لدخول قوات الثوار مجمع باب العزيزية، مقر إقامة العقيد القذافي في طرابلس.

وأبلغ وزير خارجية زيمبابوي المقراحي أمس الأول في مذكرة شفهية أن تصرفاته «غير مقبولة» ومنحه 72 ساعة لمغادرة البلاد.

ولم تعترف زيمبابوي بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي، وجرى استبدال علم الثوار الليبيين بعلم الاتحاد الأفريقي الذي لا يعترف بشرعية سلطة الثوار.

ونقلت محطة اذاعية عن المقراحي قوله امس إنه يرتب للرحيل هو وكامل طاقمه، مؤكدا احترامه لقرارات حكومة وشعب زيمبابوي.

غير أنه أضاف ان مايحدث في ليبيا «شأننا الداخلي».

ملجأ معتصم القذافي تحت الأرض.. 50 غرفة بأسوار مزدوجة وأبواب فولاذية

معتصم القذافي

المنتج السينمائي الأميركي فانديك يقود الصحافيين إلى الزنزانة التي كان مسجونا فيها (أ.ف.ب)

دبي ـ العربية.نت: الملجأ الذي أقامه معتصم القذافي ـ أحد أبناء الزعيم الليبي الفار ـ تحت الأرض يبدو حصنا منيعا بأبوابه المصفحة ودهاليزه السرية وعيادته المتطورة وقاعة المراقبة، ويقع هذا الملجأ المؤلف من 50 غرفة تحت منزل في أحد الشوارع في شرق طرابلس ويحيطه سور مزدوج. ويقول عادل تربو أحد الثوار الذي فتح الباب الحديدي لهذا المنزل لوكالة «فرانس برس»: «كان يقول البعض ان منشأة نووية داخل هذا المنزل في حين يقول البعض الآخر إنه منزل معمر القذافي»، وللوهلة الأولى يبدو المبنى قيلا فخمة مجهزة بحوض سباحة وقاعة رياضة وحمام بخاري، لكن الملجأ المحصن موجود تحت الأرض. وأضاف مشيرا الى باب يشبه باب الخزنة في المصارف «انظروا الى سماكة الأبواب»، والمكان يضم ممرات مجهزة بنظام تهوية وعيادة متطورة وقاعة اتصالات مع جهاز تلكس. وقال ساخرا «يصفنا القذافي بالجرذان لكن انظروا كيف يعيش أبناؤه مدفونين تحت الأرض كالجرذان»، وتابع «مقر إقامة رئيس الوزراء البريطاني نعرفه والبيت الأبيض أيضا وهي منازل عادية مقارنة بمقار إقامة القذافي»، لكنه متأكد من هوية صاحب الفيلا ويقول «عثرنا على أوراق ووثائق عسكرية تعود لمعتصم وصورة لإحدى صديقاته السابقات التي يفترض أن تكون عارضة أزياء فرنسية». ومعتصم القذافي المولود في العام 1975، طبيب وعسكري تدرب على أيدي ضباط مصريين، وفي 2007 قام القذافي بترقية معتصم على رأس مجلس الأمن القومي، وتولى قيادة وحدة نخبة خاصة به وكان قبل اندلاع الثورة المنافس الرئيسي لسيف الإسلام لخلافة معمر القذافي. وأعرب أيضا عن غضبه لهاجس أفراد أسرة القذافي بالإجراءات الأمنية لضمان سلامتهم، وقال مشيرا الى أنظمة المراقبة التي هي في ذروة التطور «هذا أشبه بأفلام جيمس بوند»، وتابع «وكأننا في هوليوود لكن في الواقع نحن في ليبيا»، ومن داخل الملجأ تحت الأرض يمكن الوصول الى الحديقة الخارجية، ومثل هذه الممرات موجودة أيضا في مقر إقامة أحد أبناء القذافي الساعدي، في منزل على شاطئ البحر مجهز بزجاج واق من الرصاص ونفق يصل مباشرة الى جادة مجاورة. وفي مزرعة القذافي في ضواحي طرابلس، تبدو الترتيبات الأمنية أيضا مهولة، وللوصول الى المزرعة يجب قطع طريق طويل تتخلله نقاط حراسة مزودة بكاميرات وهي محاطة بحاجز مزدوج مكهرب مزود بلواقط إلكترونية. وفي حصن باب العزيزية تم اكتشاف عيادة متطورة جدا، ما يوحي أن أسرة القذافي كانت تخشى تعرضها لهجمات، ويقول تربو ان الثوار عندما دخلوا الى المطبخ عثروا على مواد غذائية طازجة ما يوحي أن أصحاب المنزل «غادروا المكان على عجل».